

## ٨٧. تهذيب تفسير البغوي - سورة الكهف، ١٠٢ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وامض انا لا الله الا الله وحده لا شريك له. وامض انا مهتما - 00:00:00

عبده ورسوله ثم اما بعد. طبعا سورة الكهف تعرفون ان فيها حديث في فضله. ما الحديث الذي في فضلها؟ يوم الجمعة. غير هذا الحديث. هذا الحديث مختلف في تصحيح الشيخ بن حسان ولكن بعضهم ضعفاء - 00:00:18

انا تعصم الى الدجل عند مسلم. النبي عليه الصلاة والسلام قال من حفظ عشر ايات من سورة الكهف. وفي رواية عند مسلم من اخرها عصم من فتنة الدجال ما المناسبة بين سورة الكهف وان فتنة الدجال؟ ما المناسبة؟ او ان سورة الكهف - 00:00:28

هي سورة الفتن. ذكرت اربع فتن على الترتيب. لان الفتن التي في الدنيا لو تأملتها لا تخرج عن هذه الاربعة. ما هي الفتن الاربعة التي ذكرت سورة الكهف اول فتنه ماذا؟ اول بالترتيب. فتنه الدين. في قصة اصحاب الكهف. انهم ابتووا في دينهم. ثم فتنه ماذا - 00:00:44

المان في قصة صاحب الجنتين ثم فتنه ماذا؟ العلم في قصة موسى. قصة في الاحاديس في البخاري كما سيأتي معنا. ان موسى سأله رجل هل هناك اعلم منك قال لا احد اعلم مني - 00:01:05

الفتنة رابع فتنه ماذا؟ الملك فتنه الملك في قصة ماذا؟ ذي القرنيين. فلو تأملت الفتن في الدنيا هذه اصول الفتن فتنه الدين والمال والعلم والملك. فلما كان الدجال اعظم فتنه. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال جعل فتنة الدجال ماء - 00:01:18

ما خلق الله شيئا اعظم من فتنة الدجال او كما قال عليه الصلاة والسلام يعني منذ قيام الساعة منذ خلق ادم الى قيام الساعة اعظم فتنه فتنه الدجال. فلما كانت هذه الفتنة فتنه عظيمة وهي فتنه في الدين. او اول فتنه ذكرت في - 00:01:39

صورة فتنه الدين. كان يناسب ان اذا من حفظ هذه السورة حفظها عصم من فتنه الدجال. طبعا حفظها وفهمها لان الحفظ لا يكون الا عن فهم يعني. طيب وملكه دين المال بالترتيب المال وماذا؟ لا بالترتيب هكذا لو ابتدأت بالترتيب. اول فتنه فتنه الدين. في السورة ثم فتنه ماذا - 00:01:53

المال في قصة من؟ صاحب الجنتين. وثم فتنه ماذا؟ العلم في قصة موسى. ثم فتنه ماذا الملك؟ في قصة ذي القرنيين. طيب عليه الصلاة والسلام سماها سورة الكهف في الحديث الذي عند مسلم. قال اياتها مائة وعشرون وایات وهي مكية. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب اثني الله على نفسه بانعامه على خلقه - 00:02:13

وخص رسوله بالذكر بان انزال القرآن عليه كان نعمة علي على الخصوص. وعلى سائر الناس على العموم ولم يجعل له عوجا الحمد لله الذي انزل علي عبده الكتاب ويقولون ان الله عز وجل - 00:02:33

ذكر هذا الوصف وصف العبودية للنبي صلى الله عليه وسلم في اشرف المقامات. ما هي اشرف المقامات؟ انزال الكتاب وماذا ايضا الدعوة؟ وانه لما عبد الله يدعوك في مقام الاسراء سبحان الذي اسرى بعده ليلًا بهذه المقامات من اشرف المقامات - 00:02:49

الحمد لله الذي نزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. ما معنى عوجا العوج في اللغة الميل عكس الاستقامة بل عكس ماذا؟ عكس

الاستقامة. نعم. وما معنى اللام هنا؟ يقول اللام هنا المعنى فيه - [00:03:06](#)

معنى في يعني لم يجعل فيه عوجا في عوج هذا بالضبط كقوله تعالى لو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا. يعني ليس فيه خطأ والقرآن في نفسه ليس فيه ماذا - [00:03:25](#)

خطأ ما معنى العوج؟ لأن عوج الميل الميل عن الحق ليس فيه خطأ يعني. ولم يجعل له عوجا قيما لينذره. قال فيه تقديم وتأخير معناه انزل على عبد كتابة قيمة ولم يجعل له عوجا. قال قيما اي مستقيما. قال ابن عباس عدا قال الفراء قيما على الكتب كلها اي مصدقا لها ناسخا - [00:03:42](#)

طيب لو قلت ان قيم المستقيما لها لو قلت ان قيما معناها ماذا مستقيمة. ستكون نفس معنى ماذا ستكون لابسة معنى ماذا نفسي معنى ماذا لم يجعل له عوجا. الم نقل العوج هو عكس الاستقامة - [00:04:02](#)

فنفي العوج معناه ماذا؟ الاستقامة. نفي العوج معناه الاستقامة. فسيكون هذا وصف مؤكّد فهمت والاصل في الاوصاف التأسيس او التأكيد التأسيس اولى حمل الفاظ القرآن على التأسيس. والا يكون هذا تأكيد؟ والاصل في كلام التأسيس لا التأكيد. لذلك بعض المفسرين يقولون قيما هنا ليس معناها - [00:04:23](#)

كما ذكر عدلا او كذا. يقول القيما اي مقيما لغيره. قيما يعني ماذا؟ هذا من اسم الله القيوم بسم الله ماذا؟ معنى القيوم اصلا. ما معنى اسم الله القيوم؟ القوام. فالقائم بنفسه الذي يقيم غيره. فيكون وصف الكتاب بوصفين. وصف لازم ووصف - [00:04:49](#)  
متعدد. ما هو الوصف اللازم انه ليس فيه خطأ ليس فيه عوج. ما هو لفصل متعدد؟ انه يهدي غيره. قال قال ابن عاشور هذه الاية قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:05:09](#)

هدي للمتقين. فلا ريب فيه تساوي ماذا لا ريب فيه تساوي ماذا في هذه الاية؟ لم لم يجعل له عوجا. وهدي للمتقين تساوي ماذا؟ قيمة. هذا القول يعني له وجاهة يعني - [00:05:23](#)

قال قتادة ليس على التقديم والتأخير بل معناه انزل على عبدي الكتاب ولم يجعل له عوجا ولكن جعله قيما ولم يكن مختلفا فؤاد شعب الكلام ان قيما معناها ماذا معنها المقيم لغيره؟ مقيم لغيره. نعم - [00:05:36](#)

واضح كده طيبا لينذر بأسا شديدا من لدتهم. اي لينذر بأسا شديد من لدنه اي من عنده يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا باكتين فيه ابدا قلنا قيما - [00:05:53](#)

يعني صيغة مبالغة من القيام القيام للصحة. طب لماذا كان الكتاب قيما وهايدي؟ هاديا لينذر بأسا شديدا عذابا شديدا من لدنه ومن عنده ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ماكفين فيه ابدا اي مقيمين فيه. فالمكوث والبقاء والخلود - [00:06:28](#)

وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا هذا تعليل اخر لانزال الكتاب التعديل الاول هو ماذا ما هو التعديل الاول شديدا من لدنه. ويبشر المؤمنين التعليل الساني ما هو ما هو التعليل الثاني - [00:06:48](#)

وينذر الذين قالوا اتخاذ الله ولدا ما لهم به من علم هل من الذين قالوا يعني حالهم انهم ما لهم على هذا القول من علم. ومن زائدة تأكيد النفي. عموم النفي. يعني ما لهم به ادنى علم - [00:07:09](#)

ما لهم به من علم ولا لابائهم ان يقالوه عن جهل لا عن علم كبرت اي عظمت كلمة قال نصب على التمييز يقال تقديره كبرت الكلمة الكلمة كبرت الكلمة تخرج من افواههم. اي تظهر من افواههم اذ يقولون الا كذبا. ما فائدة قولي - [00:07:27](#)

ما الفائدة يعني؟ طب والمراد ان الكلام يخرج من الافواه لم يخرج من الاذن بالتأكيد ما غرضه بالتأكيد المؤكّد هو الذي يشك فيه. انت متى تؤكّد عند الشكل لا احد يشك ان الكلام يخرج من الافواه - [00:07:57](#)

هذا مثل قوله تعالى مثلا نعم اذ تلقونه بالستكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم. نفس المعنى الغرضين نفس الغرض. تقولون بافواهكم ما ليس به علم لان الاصل ان الكلام - [00:08:19](#)

قبل ان يخرج من الفم يعرض على العقل فلما خرج من الفم كانه لم يمر على عقولهم اصلا كبرت الكلمة تخرج من اثمهما قالوا هذا الكلام

تقليدا دون ان يفكروا فيه. لانهم لو فكروا فيه ما قالوا ان الله له ولد. هذا بالضبط ماذ؟ كقوله تعالى اذ تلقونه - [00:08:34](#)

بالسنتكم. التلقي يقوم باللسان بالسمع. تلقونه بالسنتكم. لأنه قال لو تلقوته باسماعكم وعرضتم هذا كان في الافك عرضتم قصة الافك على عقولكم؟ نعم ما رددتم هذا. فاذا ذكر الافواه في هذه الاية مثلا وفيها سيرة التور مثلا وفي في مثل هذه الموضع يغرض منه ماذ؟ [00:08:52](#)

الغرض منه انا قلت الغرض ان ما الغرض وان المتكلم قال هذا الكلام دون ان يفك فيه اصلا. كالبغباء. البغباء يردد الكلام ولا يفهمه يا اسطى نعم يخرج كامل من فيه ولا يفهم ما يقول. فهناك ذلك يقولون كلاما لا يعرضونه على عقولهم. لا يفكرون في معناه كبرت [كلمة تخرج - 00:09:15](#)

لون افواهي يقولون الا كذبا. وان نافية. يعني ما يقولون الا كذبا نعم ولماذا استخدم الفعل المضارع يعني ان لم يكن كبرت كلمة خرجت الاستمرار انهم ما زالوا يقولون بهذا هذا الكلام بالرغم من ان الله اقام الحجة عليهم. فهذا اقبح - [00:09:39](#)  
اقبح يعني اقبح عندما مثلا يخطئ ولدك فتقول له انت يخطئ وانت حذرتة. تقول له ما زلت تفعل هذا؟ وانا حذرتك من هذا الفعل.  
لان الله يقول انا اقمت الحجة عليهم بازال الكتاب في في في بيان بطلانه - [00:10:03](#)

ان يكون الله شريك اولا وهم ما زالوا يقولون هذا الكلام. خلي بالي مدى تقبیح فعلهم. لبالي التقبیح فعلهم كبرت كلمة تخرج من افواه يقولون الا كذبا يعني ما يقولون الا كذبا - [00:10:19](#)

قال فلعلك باخر نفسك على اثارهم اذا قوله تعالى ان يقولون الاكلمة هذا هو التأكيد. تأكيد لمعنى ماذ؟ تخرج من افواههم. لان الذي يقول كلام من فمه سيكون مخططا فيه لانه قاله تقبیدا. لم يقولوا عن فكر - [00:10:36](#)

يعني فاللي قال لك يا بيه خن نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ما معنى باخرة؟ قاتل. قاتل نفسك. الباقي الباقي هو قتل النفس. المهلك يعني انت ستقتل نفسك حزنا. فكيف تعلن اسفا - [00:10:57](#)

كيف تعلن اسفا مفعول يوسف. نقول لاجله. يعني لماذا تقتل نفسك تظلم فاسف المفعول لاجلي من باخر. نعم. يعني انت ستقتل نفسك حزنا نعم هم يقولون البعض في الاصل ماذ؟ بخ الدابة او بخ الشاة - [00:11:17](#)  
الله اي ذبحها حتى قطع رأسها. فالباق هو ماذا قطع الرأس تماما ثم اصبح ماذا يطلق على كل قتل للنفس ولعلك باخر نفسك على اثارهم نمن على اثارهم؟ ما المقصود على اثارهم - [00:11:40](#)

من بعد مامتى على اثارهم اي من بعدهم يعني بعد ما يموتون على الكفر احرز عليهم لماذا لم يسلموا تحزن عليهم لماذا لم يسلموا. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث. قوله ان لم يؤمنوا بهذا الحديث هي جملة اعتراضية - [00:11:56](#)

يعني اقصد الكلام ماذ؟ فلعلك باخر نفسك اسفا للاسف الوضع هذا واين جواب الشرط ان لم يؤمنوا اين جواب الشرط؟ ان لم يؤمنوا اين جواب الشرط دل عليه ما قبله يعني ان لم يؤمنوا بخت نفسك. محنوف لانه دل عليه ما قبله محنوف ماذ؟ اذا فلعلك باخر نفسك على - [00:12:16](#)

ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. فهنا لعل ما معنى العلاون؟ هل معنى هنا رجاء يعني؟ الله يرجو ان يقتل نفسه لعل هنا لعل من معناها الرجاء. صح لعلي ادخل الجنة. ارجو. ممكن نقول الاشفاق مثلا. تقول مثلا اللام لابنها - [00:12:41](#)

يعني يلبس ملابس خفيفة في البرد لعلك تصاب بالبرد. هل تزيد ان تتمنى ان ترجع لصب البرد قل بصب الملابس الثقيلة لعلك تصب البد اشفاق. نعم. رحمة اشفاق رحمة - [00:13:07](#)

تطلق لعل الاشفاق يعني فالله عز وجل يرحم نبيه ان يقتل نفسه حزنا على هؤلاء وان مناسبة هذا هذه الاية بعد الكلام على قوله تعالى نعم عن القرآن ثم الكلام على على هؤلاء الذين نسب لله الولد - [00:13:21](#)

يعني انت فعلت ما عليك من ان بلغت واقمت عليها من حجة بماذا؟ بالقرآن المعجز فلا تبالي اذا لم يؤمنوا لان الذي لا يؤمن معدنور هذه البيانات فلا يستحق ان تقتل نفسك حزنا عليه - [00:13:43](#)

لا يستحق لانه ماذا اعرض من حقي بعد ظهوره تمام الظهور. فلعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا

ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهem احسن عملا. ما المناسبة بين هذه الاية - [00:13:57](#)

والكلام على يعني الاية السابقة نهى النبي عليه الصلاة والسلام على ان عن ان يحزن على هؤلاء وان يقتل نفسه حزنا عليهم. ثم ذكر الله عز وجل حكمته في خلق الارض - [00:14:14](#)

لكل يوم انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهem احسن عملا نعم. من لوازم هذه الزينة ان تبعث الانسان على الایمان. فان من الايات ذكر الدليلين على الایمان. الدليل الاول هو ماذا؟ دليل شرعی. ایات الله المقرؤة. والدليل الثاني - [00:14:27](#)

حسی وایات الله المنظورة. دليل اول القرآن. الحمد لله الذي انزل عبده الكتاب. فهذا الكتاب كان يلزم ان يؤمنوا به. فلما لم يؤمنوا به الله ولا فتاهم الا الحسی بمناسبتک لهذه الامانة ذكر الدليل الحسی على الایمان ما هو الدليل الحسی؟ الدليل ان التدبر في الايات هناك ایات منظورة وایات مقرؤة الايات المنظورة الكون - [00:14:49](#)

الامر بتدبر الكون كثيرة جدا في القرآن. لماذا امر الله بتدبر الدليل الحسی؟ القرآن الكون. لأن هذا يكون سببا في الایمان فلذلك قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها. لا ترجع الى ماذا - [00:15:10](#)

للارض انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهem احسن عملا طیب فهذا الاية تضمنت شيئاً. تضمنت دليلين في دليل واحد. ساقول لك ما هما الدليلان. انا جعلنا ما على الارض زينة له. فان قيل اي زينة في الحياة والعقارب والشياطين. ممکن شخص يقول طب العقارب - [00:15:26](#)

الحياة مهما تزين فيها. قال فيها زينة على معنى انها تدل على وحدانية الله. يعني هو يقول ما الذي طیب في خلق الشرور يعني طب كيف تدل على وحدانية الله؟ موجودة لاتاء على وحدانية الله - [00:15:47](#)

قدرة الله على خلق شيء وضده. على خلق الشيء وماذا؟ على خلق الشيء وضده. انه خلق الخير وخلق الشر. خلق الحسن وخلق القبيح. لانه ليعلم حسن اشياء الا بالضد. كما قال الشاعر بضدها تتبعن الاشياء - [00:16:01](#)

يعني لو لا ان هناك جمال وقبح ما علم قدر الجمال. لو لا ان هناك خير وشر ما عرف فضل الخير ووحدانية الله عز وجل تقتضي ماذا؟ ان يبيّن للناس الشائعة بضده. طیب قلنا في الاية فيها دليلان ما هما الدليلان - [00:16:16](#)

الدليل الاول دليل على وجود الخالق والدليل الثاني دليل على وجوب عبادته. وجوب الثواب والعقاب لهذه العبادة. اين الدليل الاول؟ وجود الخالق؟ انا جعلنا ما عن الارض. جعلنا جعلنا لخلقنا. فالله عز وجل جعل ما على الارض ماذا - [00:16:31](#)

زينة سيرنا مع الارض زينة لها. طیب هل يمكن ان يكون كل هذا الخلق بدون حکمة؟ وجب ان يكون لحکمة. والحکمة هي العبادة. والعبادة بينها في قول ما لنبلغهم ايهem احسن عملا. فاثبات العبادة يقتضي اثبات ماذا؟ الثواب والعقاب والبعث. فاذا هذه الاية تضمنت دليلين. دليل على وجود الخير - [00:16:48](#)

ودليل على وجوب عبادي والحكمة من خلقي عبادة ودليل على البعث ايضاً نعم لنبلوهم ايهem احسن عملا. قال قيل فيها زينة على معنى انها تدل على وحدانية الله. وقال مجاهد اراد به الرجال خاصة هذا فيه بعد يعني. انا جعلنا لا على الارض زينة. يعني الرجال فقط زينة. هذا طبیب - [00:17:10](#)

ومزينة الارض رسالة من هذا سيفضينا. وقيل اراد ميم العلماء العلماء زينة الارض والصلاح. وقيل الزينة بالنبات والاشجار والانهار. كل هذا من باب التمثيل. كل هذا من باب ماذا باب التمثيل. نعم - [00:17:32](#)

وقيل الزينة بالنبات والاشجار والانهار. كما قال حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت نعم طیب انا جعلنا ما على الارض اصح شيء ان كل ما خلقه الله والارض ماذا؟ زينة للارض. القول الاول لنبلوهم اي لن يختبرهم ايهem احسن - [00:17:52](#)

علماء اي اصلاح عملا اصلاحوا واصبوا. فالعمل الحسن يكون ماذا؟ خالصاً موافقاً للسنة وانا لجاعلون ما عليها صعيداً درزاً نعم بعد ما جعل الله زينة على هذه الارض بين ثناء العالم. فاذا كان العالم سيفنى وجب ان يصل الى حکمة. لانه لا لا يحصل بالحكيم - [00:18:11](#)

القادر الذي خلق هذا الكون ماذا؟ ليحصل به ابداً ان يبني كل هذا الشيء ثم يهدمه. ام ان رجلاً مثلاً بنى عمارة عظيمة جداً وبناءً عجيباً

جدا بعدهما بنوا هدمه - 00:18:38

الناس لماذا فعلت هذا؟ قال لن شيء الى له حكمة. لن يصدق احد هذا. لا يمكن احدا ان يبني بناءا عظيما. هو هذا الكون بكل ما فيه. ولله المثل الاعلى. بنى الله هذا - 00:18:50

فكيف يهدمه يبنيه ويهدمه بما لا بدون حكمة؟ فوجب ان الحكمة هي ماذا هي فترة الاختبار ثم يأذن الله بخلاء الكون ليحاسب العباد على ما عملوا. ليكون هناك ماذا؟ نتيجة هذا الاختبار. فإذا هذه الآية - 00:19:00

اه من تم لفيا وجد ان الله عز وجل ذكر فيها اصول التوحيد يعني. الربوبية والالوهية والبعث وانا لجعلون ما علي صعيدا جلوزا. قال الصعيد وجه الارض وقيل هو التراب والاول هو صحيحة ان الصعيد كل ما صعد - 00:19:16

على وجه الارض قال الجرس اليابس الاملس الذي لا نبات فيه نعم يعني بعد ما تفني الامر يوم تبدل الارض غير الارض نعم والسماءات يعني الله عز وجل يغلب كل ما عليها قبل ان يبعث العباد على ارض اخرى - 00:19:33

هذه المقدمة جاء الله عز وجل بعد اذاب الكلام على قصة اصحاب الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيب بالمناسبة انه بدأ بهذه القصة لانه قبل ذلك قال لعلك باخر نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسف. لا تحزن اذا لم يؤمنوا - 00:19:53

فان في الامم السابقة هناك ماذا من لم يؤمن اصحاب الكهف كانوا قلة قيل انهم كانوا من من على دين عيسى وقيل انهم كانوا على دين موسى الله اعلم بالصواب انهم كانوا موحدين يعني - 00:20:12

قلة قليلة امنوا اذ كفر كل قومه اذ كفر كل اخوانهم. ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيب كانوا من اياتنا عجبا يعني اظننت يا محمد ان اصحاب الكهف والرقيب كانوا من اياتنا عجبا اي هم عجب من اياتنا. هذارأيه بعض المفسرين يقولون -

00:20:24

يعني هل تظن يا محمد ان اصحاب الكهف والرقيب كانوا عجب اياتنا؟ بل هناك ما هو عجب من هذا بل هناك ماذا ما هو عجب من هذا. لماذا ما هو عجب من هذا؟ انما ما العجب في قصص اصحاب الكهف. ما العجب فيها؟ انهم ناموا ثلاثة عشر سنة واكثر -

00:20:44

ثم استيقظوا الاعجب من هذا البعث ان الله يميت الانسان ويسائل منهم الروح تماما يسلو منهم الروح ثم يحيل مفهوم هذا ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيب كانوا من اياتنا عجبا. يعني اظننت يا محمد ان اصحاب الكهف والرقيب كانوا من اياتنا عجبا. اي هم - 00:21:07

ادب من اياتنا. والكهف والغار في الجبل واختلفوا في الرقيب. قال سعيد هو لوح كتب فيه اسماء اصحاب الكهف وقصصهم والاصح ان الرقيب بمعنى ماذا هنا؟ مرقوم مرقوم يعني ماذا مكتوب؟ وهذا اظهر الاقاويل. ثم وضعوه على باب الكهف وكان اللوح من رصاص. وقيل من - 00:21:44

حجارة فعلى هذا يكون الرقيب بمعنى المرقوم اي المكتوب والرقم الكتابة. اللغة رقم اي كتبة وقيل ان الرقيب اسم للجبل الذي فيه الكهف نعم القول الاول المشهور عند المفسرين ان الرقيب هو من؟ اللوح الذي كتب فيه - 00:22:05

قصته وحاله. اذا من هنا من اياتنا عجبا. بلى ومن هنا؟ ما نوى منه. كانوا من اياتنا عجبا تبعية يعني هذه القصة قصة اصحاب الكهف ليست اعجب اياتنا بل هناك ايات اخرى - 00:22:22

اعجب بكثير الاول الفتية الى الكهف اي صاروا الى الكهف وقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة معنى الرحمة الهدية في الدين وقيل الرزق. ولا شك ان الهدية في الدين هي اعظم الرحمات ويدخل فيها بعد ذلك رحمة الدنيا تكون تابعة. فاهل - 00:22:39

الايمان يطلب رحمة الهدية قبل رحمة الرزق وهيئ لنا نعم القوم يطلبون هؤلاء الثلاثة. يا اخي هم كانوا اولاد الامراء. اولاد الملوك. فامنوا. فلما امنوا خاف الملك ان يؤثروا على الناس - 00:23:00

وجهاء المجتمع. كانوا اغنياء. فهم تركوا ساعة القصور الى دق الكهف. لان تركوا ساعة الدنيا الى ماذا لا تؤخى الكهف. ولذلك السورة سميت باسم قصتهم. يعني ممكنا السؤال كان تسمى ماذا؟ مثل مثلا صاحب الجنتين. سورة صاحب الجنتين او سورة الكهف. او

او سورة موسى والخضر سورة الخضر مثلا لك صبيت بهذا الاسم لماذا؟ لأن الكهف اسم يجمع كل معانٍ الفتن الكهف ليس المقصود به مكانه. الكهف المقصود به ماذا الملجأ من الفتن - 00:23:38

فكأن الملجأ من الفتن الذي تأوي إليه أذ أوى الفتية إلى الكهف وماذا هو دين الله عز وجل. يعني إذا كنت في فتنة فعليك أن تفر إلى الله. ففروا إلى الله. فالفرار من الفتن يكون بماذا؟ باللجوء إلى الكهف. فاخترت السورة وهي اسمها السورة التوقيفية - 00:23:53

الصحيح موقفين من النبي عليه الصلاة والسلام وهذا حديث ذكرته في مسلم في تسمية السورة من النبي نفسه عليه الصلاة والسلام اسمها السورة التوقيفية ليست اجتهاادية فدایما اسم السورة نعم في علم المناسبات الذين كتبوا في علم المناسبات كالبقاء وغيره. يربطون بين ماذا؟ وبين اسم السورة وبين غرض السورة الأساس - 00:24:09

غرض الصورة الأساس. او اهم غرض منها غرض السورة. فاهم غرض هنا ماذا؟ هو كيف ينجو الإنسان من الفتن؟ فكيف ينجو من الفتن؟ اعظمها فتنه في الدين في ترك كل الدنيا ليلجأ إلى - 00:24:30

في الایمان يعني؟ نعم؟ اول فنة ترتيب السور التي احدثت. توقيفي. هناك خلاف بين اهل العلم. هل ترتيب السور توقيفي؟ خلاف معتبر. ده كراستي في الاتقان. هل ترتيب الصور توقيفي ام اجتهااد - 00:24:40

الازهر انه توقيفي لماذا ما الدليل عند ربك؟ من يعرف؟ ما الدليل ان ترتيب الصور توقيفي؟ ليس ليس اجتهاادي من يقول يأتي عدم ترتيب الدليل الدليل الترتيب التوقي و عدم الترتيب. بمعنى انك لو قيل لك لو قيل للصحابة لولا الصحابة اجتهادوا في الترتيب - 00:24:53

المصحف. ممكن سيرتبون حسب سبب النزول حسب وقت النزول. يبدأون بماذا؟ بالذي نزل اولا. فيبدأون بالعلق لكن هذا لم يكن. طب ممكن يبدأون بالأطول ثم الأقصر؟ هذا لم يكن هناك صور طويلة قبلها صور اقصر - 00:25:13

ممكن نديهم بالمكي ثم المدني. هذا لم يكن المكي والمدني مختلط فعلم ان الترتيب توقيفي. فهمت؟ نعم. طيب قال فضرب على اذانهم فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة. ومعنى الرحمة الهدایة في الدين. وقيل الرزق وهى لنا يسر لنا من امرنا رشا - 00:25:28

والبقاء في كتاب نظم الدرة يبين المناسبة بين ترتيب السور. اسمها كما نبني الدرر. هنكتب تفسير البقاعي. هو من كثر التفسير المناسبات. هناك كتب التفسير تهتم بالمناسبات من ابن عاشور لكن البقاء يبين ماذا؟ يبين اسمه نبض الدرر في تناسب الآيات والسور - 00:25:49

يعني لماذا هذه الصورة بعد هذه الصورة؟ لماذا هذه الآية بعد هذه الآية؟ اي مناسبات هذا يعني كتب كبير تم ترتيب بقاع كبير وقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة ومعنى الرحمة الهدایة في الدين. قيل الرزق وهى لنا يسر لنا من امرنا رشا. اي ما يلتمس من - 00:26:06

رضاك وما فيه رشدا قال ابن عباس رجبا اي مخرج من الغار في سلامة. طبعاً الراشد نعم والهدایة الاولى ان يقال ما لانها هدایة الدين. وما عدا ذلك هدایة الدنيا تكون تابعة. فلا مانع ان يسألوا هدایة الدنيا ولكن تكون تابعة لطلب الهدایة والرشد في الدين. يبقى والفتية إلى الكهف فقالوا ربنا - 00:26:24

ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشا. والرحمة جاءت نكرة في سياق الالبابات لتدل على الاطلاق مطلق الرحمة. هم سألو الله عز وجل مطلق الرحمة - 00:26:48

واضربنا على اذانهم في الكهف سنتين عددا يقولون من ضرب علمانا انما ضربنا على اذانهم في الآية ما المعنى؟ جعلناهم ينامون. ويقولون هذا التعبير ليس موجودا عند العالم اصلا القرآن له تعبيرات جديدة. وهذا يدل على اعجاز القرآن. اى بتعبيرات جديدة لن تستخدمنها العرب - 00:27:06

لم تستخدمها العرب اصلا من هذا التعبير. ضربنا على اذانهم يعني ماذا؟ انماهم يا جماعة ده ليس برود في شعر العرب ولا الشعر الجليل ولا في كلام العرب منها قوله تعالى مثلا حتى اذا استيأسوا منه خلصوا نجيا - 00:27:28

خلصوا داجي هادا التعبير لسا موجود عند العرب. سئلتم في اه ولما سقط في ايديهم وراه ونام قبض ولكن هذا موجود او ضدي

موجود نعم فهناك تعبيرات يعني ليست موجودة في كلام العرب. طيب والقرآن اتي بها - 00:27:43

نعم فضربنا على اذانهم اي نمناهم والقينا عليهم النوم وقيل معناهم منعنا نفوذ الاصوات الى مسامعهم فان الماء ماذا سمع الصوت يتبه المعنيان صحيح ان الضرب على الاذان معناه ان امناهم وجعلناهم لا يسمعون الاصوات لانهم لو سمعوا الاصوات لانتبهوا - 00:27:58

واضربنا على اذانهم في الكهف. سينين عددا. يعني كثيرا. العدد هنا المقصود سينين زات عدد كثير ثم بعثناه. ما معنى بعثناهم؟ اي قومهم. فالباعث هنا المقصود بها الايقاظ من نومهم - 00:28:17

لنعلم علم المشاهدة والعلم عند الله نوعان. علم ماذا؟ علم اليقين. ده علم غيب وعلم مشاهدة. اي الحزبين اي الطائفتين احصى لما لبثوا ابدا كيف تعرف احصى احصى اسم امساله - 00:28:34

ه؟ اه فيها قولين. قيل الله اسمه تفضيل وهذا هو الظاهر وقيل لله فعل ماضي احصى يحصي يعني معنيان ممكن محتملان. يعني اي الفريقين احصى؟ عدا. احصى يعني عدا لان الفريقين يعني الجماعتين. هناك جماعتان اختلفوا في ماذا؟ في مدة لطف اصحاب الكهف - 00:28:54

والله عز وجل يريد ان يبين ماذا؟ جهل الناس اه بما حدث لاصحاب الكهف وانه عز وجل هو الذي يعلم كم لبثوا لنعلم اي الحزبين اي الطائفتين الجماعتين احصى لما لبثوا امدا وذلك ان اهل القرية تنازعوا اهل قرية اصحاب الكهف يعني - 00:29:15

تنازعوا اختلفوا في مدة نبائهم في الكهف في مدة بقائهم في الكهف واختلفوا في قوله عز وجل احصى لما لبثوا امدا هذا النزاع آه وقع لهم بعد ما خرج. بعد لان القصة يعلمون القصة ماذا حدث بعد ذلك؟ لماذا استيقظوا - 00:29:34

ها ذهب واحد منهم الى المدينة وظن انهم ناموا يوما او بعض يوم. فذهب بالمال الى المدينة فماذا حدث؟ هذا كان لنا مال قديم جدا وليه الناس كانوا بعد ذلك اصبحت على التوحيد - 00:29:54

اسلام واهالي المدينة بعد ذلك. فلما ذهبوا به الى الملك وحكوا قصته نعم وذهبوا بعد ذلك الى الكهف مرة اخرى ليروا الكهف يعني وتأكدوا من قصتهم ماتوا في الكهف. ماتوا في الكهف يعني هم ماتوا كلهم مرة اخرى - 00:30:07

فاختلاف الناس بعد ذلك في ماذا في مدة التي لبثوا فيها اهل المدينة هؤلاء الذين اسلموا اختلفوا في المدة التي لبثوا فيها واختلفوا كذلك آه في مسألة اخرى مسألة بناء المسجد عليه كما سيأتي. ام تعيشون الى حتى تموتوا؟ لا لا كل هذا من كل هذا الله قال - 00:30:21

نحن نقص عليك فيها بالحق نعم يعني ما نقص لك يعني لا لا تقل فيهم الا ما قصصنا عليك لان هذا امر غيببي. فلا كل القصص التي وردت ذلك هو في الحاشية هنا في الحاشية الصفحة السابقة. قال ذكر المصنف رحمة الله روايات طويلة فيما يتعلق بخروج الفتية واسماعيل واسم - 00:30:40

كلها مأخوذة من اهل الكتاب الذين اسلموا نعم وحملوا عنهم بعض الصحابة والتابعين ثم قال بعد ذلك ماذا؟ قال ابن كثير ابن كثير قال كلمة جميلة في هذا. قال ولم يخبرنا الله تعالى بمكان هذا الكهف. بعضهم قال وفي ترتصوص في تركيا - 00:31:00  
ولا اي البلاد من الارض. اذا لا فائدة لنا فيه. ولا قصد شرعي. وقد تكلف بعض المفسرين فذكروا في اقوالا. يعني ايه بقى اسمه كلبهم؟  
كم كان عددهم؟ كم معى يا شوكة كل هذه التفاصيل لا فائدة فيها. والله اعلم باي بلاد هو. ولو كان فيه في العلم بهذه التفاصيل في القصة هذه هي الفائدة المهمة في كلام ابن كثير. ولو كان فيه مصلحة - 00:31:16

دينية لارشدنا الله تعالى ورسوله اليه. فاعلمنا تعالى بصفته ولم يعلمنا بمكانه. الله ذكر لنا صفة الكهف ولم يذكر لنا ماذا؟ مكانه لنا ولا فائدة في هذا. لان القرآن ليس كتاب - 00:31:39

من يكمل ليس كتاب تاريخ ولا كتاب جغرافيا تليفونات جغرافيا ها ليس كتاب اقراء كتاب هداية. فيحكي ان القصة بخلاف التوراة والانجيل لانها من وضع البشر هم يؤلفون فيها ويكتبون المعرف التاريخية اسمها كلبهم كان كذا ثم الفائدة من اسم كلبهم يعني - 00:31:55

نعم. فكل هذه التفاصيل لا دليل عليه. ولا حاجة الى ذكرها اصلا. لأن الغرض من القصص في القرآن ليس لديك التفاصيل. إنما العبرة والعظة طيب فاضربنا على اذانهم اه قرأنا هذا - [00:32:15](#)

قال واثنين عددا انناهم سنتين معدودة وذكر العدد على سبيل التأكيد ثم بعثناهم من نوهم لنعلم اي علم المشاهدة. اي الحزبين الطائفتين احصى لما لبثوا املا. وذلك ان اهل القرية تنازعوا في مدة لبسهم في الكهف - [00:32:29](#)  
واختلفوا في قوله عز وجل احصى لما لبثوا نحفظ لمن بكتوا في كهفهم نيامة ابدا اي غاية. وقال مجاهد عددا ونصبه على التفسير معنى التفسير؟ تمييز بناء على اللحظة ماذا - [00:32:46](#)

اسم تفضيل. كان اكثر منك امانا. ان اكثر منك مالا نعم فابدا تمييز تمييز لاي شيء اين المميز؟ لا اين المميز ليس المتميزة؟ اقصد احصى امدا مثل اكتر مالا. مفهوم هذا - [00:33:01](#)

ما المناسبة في الاية التي تأتي بعد ذلك؟ نحن نقص على كلامهم بالحق يعني اترك اختلافه في مدة في الكهف يختلفون كما يشاؤون. فالله عز وجل هو الذي يعلم ماذا - [00:33:19](#)

يعلمحقيقة خبرهم. ويعلمحقيقة مدة مكثهم. ويعلم تفاصيل احوالهم. فلا تتكلم بدون علم في هذا يعني نقرأ عليك نبأ اي خبر اصحاب الكهف بالحق بالصدق ايهم انهم فتية هذا اول معلومة. اهم معلومة - [00:33:37](#)

لم يقل نحن نقص عليك الامام بالحق ان كهفهم كان في تركيا ما لا فائدة في هذا اصلا لانهم فتية وذكر الفتية اشارة الى ماذا في تسلية للنبي ما هي التسلية - [00:33:59](#)

تصبير للنبي مو التصبير لا. كانوا ناس كبار. اه ان النبي عليه الصلاة كان يرجو اسلام كبار قريش ابو جهل ابو لهب. كل هؤلاء كفروا انما اتبعه من الشباب الشباب هم الذين يتلون الانبياء وليس الكبار. لأن الكبار ماذا؟ ها؟ مرضوا على النفاق. تعودوا على الكفر - [00:34:14](#)  
من الصعب ان يسلمو. كل الصحابة الذين اسلمو بلا استثناء شباب يعني اكبرهم ممکن ابو بكر كان اصغر من النبي بستين ثمانية وثلاثين عاما شباب ايضا. يعني لم يسلم احد من الكبار الا بعد ذلك - [00:34:37](#)

يعني والد ابي بكر متى اسلم بعد فتح مكة لما رأى خلاص ان الاسلام قد انتشر لكن لم يكن من السابقين. اسلم وابوكل فوق السنتين اكثر من امكن فوق الثمانين. اسلم - [00:34:52](#)

الفتية وبالذين يسلمو فلا تلعن اذا تبعك ماذا الفتية وترك الشيوخ. وايضا القلة كما قال اخونا ان الفتية جمع في جمع قلة. فتية جمع قلة يعني انهم قلة. نعم انه فتية امنوا - [00:35:05](#)

هذا والمهم في القصة نعم انه فتية امنوا بربهم ايمانا وبصيرا بدأ فيه دليل ماذا ان التوفيق من الله لابد ان يكون بماذا؟ فضل من الله اولا نعم ثم بسبب ان العبد ثانيا - [00:35:19](#)

فلما امنوا ماذا حدث؟ والذين والذين اهتدوا زدناهم هدى. هؤلاء امنوا فماذا حدث؟ بعد ان بعد ايمانهم انهم فتية امنة بربهم وزدناهم موتا لم يكن في زمانهم لا - [00:35:41](#)

قيل انهم كانوا نصارى على دين عيسى. قيل ان هذه القصة اصلا اختلف في زمنه. وكل هذا لا يحتاج ان ندخل فيه. قيل ان هذا كان في زمن بعد زمن عيسى. وقيل له كان قبل الميلاد قبل ايام - [00:35:55](#)

كانوا على دين موسى. الله اعلم نعم موجود لكن تفاصيلها التي في القرآن تختلف ما في التوراة والانجيل وربطنا شدتنا على قلوبهم بالصبر والثبات وقويناهم بنور الایمان حتى صبروا على هجران دار قومهم - [00:36:05](#)

ومفارقة ما كانوا فيه من العز وخصب العيش. لأن مفارقة الدار امر صعب ولذلك قرن الله عز وجل العذاب بالقتل بمفارقة الدار. فعل هذا على شدة مفارقة الدار على النفس. قال تعالى ولو انا كتبنا عليهم فيها انا قلنا انفسكم او اخرجوا من دياركم - [00:36:29](#)  
ذلكم ما فعلوه. فجمع بين القتل واخراج الناس انسان آآ من داره. لو ان الله قال اخرجوا من دياركم لما فعلوا. فجمعهم على القتل. فعل هذا على شدته على النفس - [00:36:50](#)

وعل هذا ان الانسان لا يلام على حب البلد التي ولد فيها بامر فطري نحب الوطن شرعا لا حرج فيه. انما الحرج في

ماذا في ان ينتحب لهذا الوطن يفضله على غيره من بلاد المسلمين. هذا هو الغاء الحرج. يعني عندما يقول لك حب الوطن من الایمان. ماذا تقصد من الایمان يعني؟ هل تقصد يعني انك - 00:37:03

لابد ان تحب الوطن وما هو الوطن؟ كمال كمال يحتاج الى تفصيل. اما نقول حب الوطن اخو الفطر؟ نعم هذا صحيح. الكلام صحيح حب الوطن امر فطري يحب المكان الذي عاش فيه والذي يتربى فيه وولد فيه - 00:37:25

نعم وربطنا على قلوبهم. طيب هؤلاء ماذا فعلوا صبروا على هجران دار قومهم. ومفارقة ما كانوا فيه من العز. لأنهم كانوا امراء او اولاد امراء كانوا الاغبياء يعني. وخاص بالعيش وفروا بدينه من الكهف - 00:37:38

اذ قاموا بين يدي قيأنوس يقول دخيلوس هذا كان ملكهم وايضا هذا مقر من رواية اهل الكتاب الذي كان يعبد الاصنام حين عاتبهم على ترك عبادة الصنم. فقالوا ربنا ربنا السماوات والارض لن ندعوا - 00:37:55

من دونه الها لقد قلنا اذا شططا قالوا ذلك لأن قومهم كانوا يعبدون الاوثان. لقد قلنا اذا شططا يعني ان دعونا غير الله لقد قلنا اذا شططا. والشطط هو القول البعيد - 00:38:13

الجور الظلم الكذب. واصل الشاطرة والاشتاق مجاوزة القدر والافراط والبعد. قيل ان الشيطان ثم شيطانا من هذا من الشطط بعد عن الله؟ نعم هؤلاء قومنا اخذوا من دونه الها لولا يأتون عليهم بسلطان بين - 00:38:30

من دونه اي من غيره سبحانه وتعالى. لولا اي هل لولا هنا ماذا فتح تحديد بمعنى هلاً والطالب بشدة. لولا يأتون عليهم بسلطان بين. عليهم ترجع الى ماذا ها؟ على الالهة - 00:38:57

لماذا لم يقل عليها العاقل لأنها جمالات فلما جعلوها تعبد كأنها عاقلات. وهي ليست كذلك. لولا يأتون عليهم بسلطان. ما هو السلطان؟ الحجة البين يعني واضح الدالة. سلطان ماذا؟ واضح الدالة لولا يأتون عليهم بسلطان بين - 00:39:16

هؤلاء قومنا يعني اهل بلدهم اخذوا من دونه اي من دون الله الها يعني الاصنام يعبدونها. لولا اي هل يأتون عليهم اي على عبادتهم بسلطان بين واصحة تبين وتوضح ان الاصنام لا تستحق العبادة من دون الله. فمن اظلم من افترى على الله كذبا. ما ورد هذا الاستفهام يسمى استفهام - 00:39:36

انكار استفهام انكاري يعني لا احد. كيف تعرف ان هذا استفهام انكاري؟ الجواب يكون بلا. يعني لا احد اظلم من هذا آآ من افترى على الله كذبا قال تعالى و اذا اعزّلتموه ثم قال بعضهم لبعض و اذا اعزّلتموه و ما يعبدون الا الله - 00:39:56

هذا كلام بعضهم البعض الاعتزال هو الترك والبعد. نعم كيف تعرّب الا الله الله لفظ الجلالة لا لماذا ما يعبدون الا الله مستمر. فيه خلاف بين اهل العلم قال وما يعبدون ان الله يقرأ كلامه وانت تعلم. من كلامي سترى الاعراب. اي كانوا يعبدون الله ويعبدون معه الاوثان يقولون و اذا اعزّلتموه و جميع ما يعبدون - 00:40:29

الله فانكم لم تعتزلوا عبادته. اذا كيف تعرّض على على هذا التفسير كيف تعرّض لفظ الجلالة مصطفى منصور. يعني ممكن يعبدون الله ما موصولا هو الذي يعبدون. ما هو الذي يعبدون؟ الاصنام والله. فانت تعتزل ما يعبدون ولكن لا تعتزل عبادة الله. لأنهم كانوا يعبدون ماذا - 00:41:04

يعبدون الله ويعبدون الاصنام. هذا اذا قلت ان الاستثناء ماذا متصل اذا قلت انها منقطع كما يرى بعض المفسرين سيقول المعنى ماذا؟ اذا تزتموه وما يعبدون. لكن الاستثناء المنقطع لا تكون فيه بمعنى ماذا؟ لكن - 00:41:27

مثل قوله تعالى الا ان تكون تجارة يا ايها الذين امنوا تكونوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة. هل التجارة من اكل ام الناس بالباطل؟ لا لكن تكون تجارة. فهمت المعنى؟ اذا كان - 00:41:42

يعني الا ان تكون تجارة لكن التجارة كلام جديد مستأنف. اما لو كان متصل ستكون ماذا؟ سيكون لفظ الجلالة مستثنى من ماء. منصوب يعني و اذا اعزّلتموه و ما يعبدون الا الله - 00:41:52

فاووا الى الكهف. يعني الجاؤوا اليه ينشر لكم ان يبسّط لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم ان يسهل لكم من امركم مرفقا ما يعود اليه يسركم ورفقكم نعم معنا المرفق. المرفق السهولة - 00:42:10

سهولة واليسر هذا المعنى يعني آتاً وترى الشمس اذا اطلعت تزاور عن كفهم. قوله تعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور اي تميل وتعدل. وعن كفهم ذات اليمين اي جانب اليمين - [00:42:33](#)

و اذا غربت تقرير لهم اي تتركهم وتعدل عنهم تبتعد يعني ذات الشمال اصل القرض القطع وهو في فجوة من الفجوة المتسعة المكان الواسع اي متسعة من الكهف وجمعها فجوات. وقال بعضهم هذا القول خطأ وهو ان الكهف كان مستقبلا - [00:42:57](#)

بنات نعش فكانت الشمس لا تقع عليهم نجم من النجوم يعني ولكن الله صرف الشمس عنهم بقدرته وحال بينها وبينهم. الا ترى انه قال ذلك من ايات الله من عجائب صنع الله دلالاته - [00:43:14](#)

قدرته التي يعتبر بها من يهده. في كلا الحالتين سيكون اية وان كان الكهف ليس مستقبل الشمس او ان الله صرف الشمس. كلا الحالتين هذه معجزة واية. لأن الشمس قد تؤدي ابدانهم. من يهدي الله فهو المهدى ومن يضلله الله - [00:43:32](#)

ولم يرشده فلن تجد له ولها اي معينا مرشد او تحسبيهم ايقاظا اي منتبهين وهم رقود وانما اشتبى حالهم لأنهم كانوا مفتاحي الاعين يتنفسون ولا يتكلمون يعني ناموا اعينهم ماذا؟ مفتوحة - [00:43:47](#)

ونقلهم ذات اليمين وذات الشمال مرة للجنوب اليسير مفهوم دخل عليه هذا لم يرد ولا اظن انه دخل عليهم احد لانه لو دخل عليهم احد اخبر ماذا - [00:44:10](#)

ولذلك معاوية رضي الله عنه لما حاول ان يذهب الى الكهف وهذه القصة يقول انها صحيحة يعني لما حاول ان يذهب الى كفهم بعد ذلك في خلافته. آتاً جاءت رحفة - [00:44:33](#)

بعد ما ماتوا يعني في الكهف. جاءت رحلة ابعد الناس نعم ذكر هذا ابن كثير وغيره. قال وتحسبه ميقان للمنتابين ونقله ذات اليمين وذات الشمال من الجنوب اليسير ومرة الجنوب اليسير. وقال ابن عباس كانوا يقلبون في السنة مرة من - [00:44:46](#)

الى جانب الا تأكل الارض لحومهم وكلب باسط ذراعيه بالوسط اكتر اهل التفسير على انه كان من جنس الكلاب لماذا قال هذا؟ الامام قال الكلب المقصود به الاسد لان الاسد يصح ان يقول له كلب او الذئب. اللي هو كلب كلب حقيقي - [00:45:00](#)

نعم والوسط هو عتبة الباب. تعرفون العتبة نعم لو اطلعت عليهم يا محمد لوليت منهم فرارا لما البسهم الله من الهيبة الخوف يعني من رؤيتهم والتعظيم. حتى لا يصل اليهم احد - [00:45:16](#)

لأنه لو وصل اليهم احد لاطلع الناس عليه لو وصل اليه معهد لماذا لاطلع الناس عليه. هم لو اطلعت عليهم يا محمد لوليت منهم فرارا ولم لئت منهم رأى بما البسهم الله من الهيبة حتى لا يصل اليهم احد. حتى يبلغ الكتاب اجله. فيوقدهم الله تعالى من رقتهم ولم لئت منهم رعبا اي خوفا - [00:45:33](#)

واختلفوا في ان الرعب كان لماذا قيل من وحشة المكان. وقال الكلبي لان اعينهم كانت مفتوحة. كالمستيقظ الذي يريد ان يتكلم وهم نساء روي عن سعدي بنام عينه مفتوحة. نعم؟ لانهم قال تحسبيهم ايقاظا - [00:46:07](#)

انت لو اردت شخص عينه مفتوحة هل تقول له نائم؟ لا اعرف شخص ينام الناس وعينه مفتوح. نصف عيني مفتوحة. غاية هذا في بعض الناس ده مفتوحة يعني نعم نهائيا - [00:46:30](#)

يا نائب فعله ونصف عيني مفتوحا ها يقولون الذئب ينام هكذا في بيت الشعر للأعشاء نسيته. يقول معناه يعني انه ينام آتاً يتقي بعينه من الردى فنصف يقبله نصف نائم. يعني يغلق عين - [00:46:47](#)

والعين الاخرى يبقى مفتوحة حتى يتقي الموت. لا يأتي احد وهو ينام يعني يأكله او يؤذيه. واختلفوا في ان الرعب كان لماذا قيل من وحشة المكان قال الكلبي لان عيونهم كانت مفتوحة كالمستيقظ الذي يريد ان يتكلم وهم نساء. وروي ذكرت قصة معينة. وروي عن - [00:47:05](#)

ابن جبير عن ابن عباس قال غزونا مع معاوية نحو الروم فمررنا بالكهف. الذي في اصحاب الكهف فقال معاوية لو كشف لنا عن هؤلاء فنظرنا اليهم. هم اصلاً ماتوا في الكهف ولا شك ان اجسادهم قد تحولت وانتهت - [00:47:27](#)

وقال ابن عباس لقد منع ذلك لقد منع ذلك من هو خير منك. ماذا يقصد لا النبي لان الله قال لو اطلعت طب للنبي لو اطلعت عليهم



هدف في اشارة الى ماذا الى عزمهم على طول المكث في الغار يريدون ان يدخلوا المال حتى نام اطول فترة ممكنة لانهم يعرفون يعني.  
ها فقد يستدل بهذه الاية على ماذا - 00:52:38

على الاقتصاد كما يقولون الاقتصاد نصف المعيشة. تعرفون هذا المثل يعني يعني الاعتدال في النفقة نصف المعيشة يعني لا تنفقوا كل المال معك نقود في اول الشهر تقدر تشتري بها كباب وتبقى طوال الشهر جائعا يعني تأكل فول مثلا - 00:52:53

هذا فيه يعني قد يقال هذا. وليتلطف. يتلطف يعني ماذا؟ وليرتفق. يقولون هذه اللام ماذا؟ تعرفون هذه اللام؟ اللي نصف القرآن.

نصف القرآن يعني هذه اللام لو عدلت حروف القرآن هذه اللام قالوا الحرف الوسط - 00:53:08

نعم لم يترتب نعم عندما تعود بحروف القرآن هذا الحرف وسط القرآن. فهمت؟ هكذا يقول علماء العد يعني. نصف القرآن. نعم.

وليتلطف. انتهينا من نصف القرآن الحمد لله وليرتفق في الطريق وفي المدينة. معنى يتلطف هذا فيه دليل على ماذا - 00:53:29

على اخذ الحبطة فمن التلطف في اخذ الحبطة الاحتياط الاحتياط حتى لا يعلم به احد فيؤذيه نصف القرآن اذا اعدنا ليس كلمة

حروف. الحروف طبعا ادق من الكلمات. نعم وليرتفق في الطريق وفي المدينة. يعني يتلطف في الطريق وفي المدينة - 00:53:57

يعني يقول حتى لا يطلع عليه احد ول يكن في ستر وكتمان هذا فيه ماذا؟ وجوب اخذ الحبطة خوفا من من الافتتان ها في مكان

واحد امام المركز كابتن ها؟ وليشعرن - 00:54:22

لا لا يعلمون بكم احدا من الناس. يعني لا يخبر احدا من الناس اننا الذين فررنا وكنا مؤمنين وكذا. هذا ايضا في كتمان السياسة. نعم

انهم الكفار ان يظهروا عليكم يعني يعلموا بمكانكم. لو عرفوا مكانكم - 00:54:43

يرجموكم. قال ابن جرير يشتمونكم ويؤذونكم بالقول او يرجونكم بالحجارة او يعيذوكم في ملتهم الى الكفر. ولن تفلحوا اذا ابدا.

يعني لو عدتو من الكفر لن تفلحوا اذا ابدا. مع انكم ستكونون ماذا مكرهين ولكن قد يشار بهذا قد يقال يعني. قد يقال ان هذا فيه

دليل على ماذا - 00:55:02

على ان الاكره لم يكن عذرا على الكفر في الامام في الامم السابقة لانهم لو اكرهوا وعادوا الى الكفر معذورين فكيف يقال لن تفلحوا

اللهم وبحمدك نشهد ان لا الله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:55:26